

تفسير الجالين

19 - { يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء { أي ذاتهن { كرها { بالفتح والضم لغتان أي مكرهيهن على ذلك كانوا في الجاهلية يرثون نساء أقربائهم فإن شاءوا تزوجوهن بلا صداق أو زوجوهن وأخذوا صداقهن أو عضلوهن حتى يفتدين بما ورثته أو يمتن فيرثوهن فنهوا عن ذلك { ولا { أن { تعضلوهن { أي تمنعوا أزواجكم عن نكاح غيركم بإمساكنهن ولا رغبة لكم فيهن ضاررا { لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن { من المهر { إلا أن يأتين بفاحشة مبينة { بفتح الياء وكسرهما أي بينت أو هي بينة أي زنا أو نشوز فلكن أن تضاروهن حتى يفتدين منكم ويختلن { وعاشروهن بالمعروف { أي بالإجمال في القول والنفقة والمبيت { فإن كرهتموهن { فاصبروا { فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا { ولعله يجعل فيهن ذلك بأن يرزقكم منهن ولدا صالحا